بيان "المجلس الثوري المصري" عن الأحكام في قضية الاتحادية

الثلاثاء 21 أبريل 2015 12:04 م

أيها الشعب المصري العظيم..يا من ثار من أجل العيش والحرية والعدالة والكرامة منذ الخامس والعشرين من يناير **2011** و حتى الان..ويامن مارستم هذه الحرية وشعرتم بتلك الكرامة على مدى **30** شهرا بعد الثورة..وانتخبتم رئيسا مدنيا لأول مرة في تاريخ مصر الحديث بكامل حريتكم.

هاهو رئيسكم المنتخب يدفع اليوم من خلال هذا الحكم الهزلي ثمن صموده وإبائه وثباته على مباديء ثورتكم ، ورفضه الرضوخ والخنوع والتنازل عن مكتسباتها .لقد كان الرئيس مرسي صادقا مع نفسه ومعكم حين قال إن حياته ثمن الدفاع عن الشرعية، ونحن نقول له وللعالم إن حياتنا جميعا فداء لمصرنا ولثورتنا ولشهدائنا الأبرار .

ها هو الرئيس محمد مرسي يتوج اليوم، بحق، زعيما للثورة المصرية. لقد استحق هذه المكانه بصموده و تصميمه ووضوح رؤيته من أجل الحفاظ على الثورة و بقاء جذوتها مشتعلة حتى تحقيق كامل أهدافها، غير عابيء بما يقدمه من تضحية او ما يدفعه من ثمن لهذا الهدف الغالي.

إن هذا الحكم الهزلي الذي أملته العصابة الغاصبة للسلطة لن يمر مرور الكرام، وإن من أصدره لن يهنأ بعد هذا الحكم باستقرار،ولن يفت بهذا الحكم في عضد الثوار، بل الصحيح أن هذا الحكم سيكون وقودا جديدا لثورة لم و لن تتوقف،ولمقاومة للحكم العسكري لم تنقطع على مدى **22** شهرا.

إن المحاكمة والأحكام الهزلية لرئيس أكبر دولة عربية ينبغي ألا تمر على العالم الحر مرور الكرام، بل تتطلب موقفا حازما لايكتفي بعبارات إدانة إنشائية وأن يتخذ موقفا عمليا لوقف هذه الجريمة البشعة التي لو مرت فإن نارها ستطال الجميع.

إننا متمسكون حتى النهابة بثورتنا حتى كسر هذا الانقلاب و هزيمة الثورة المضادة، و مع الأسف فان هذه التصرفات المجنونة من السلطة الغاصبة عن عمد تدفع المزيد من الشباب الى العنف بعد أن فقدوا الثقة في أي حديث عن السلمية وعن العمل السياسي، و بعد أن وجدوا أنفسهم وأصدقاءهم وآباءهم وأمهاتهم وأخواتهم ما بين شهيد وجريح ومعتقل ومشرد وملاحق و مغتصب دون أن يحرك ذلك للعالم الحر ساكنا لإنقاذ هذه الأرواح وإنقاذ المسار الديمقراطي الذي ذاق طعمه المصريون بعد ثورة يناير .

سيادة الرئيس، إننا على يقين أن الحكم الظالم عليكم لن يزيدكم إلا إصرارا و صمودا، و نعاهدكم أننا سنبقى على الدرب سائرين و ثائرين ، وأن ثورتنا لن تتوقف، فدماء شهداءنا طاقة جديدة لهذه الثورة حتى تنتصر بعودة الجيش لثكناته وعودة الحياة المدنية والقصاص للشهداء،وملاحقة كل الخونة والفاسدين .

النصر للثورة
والمجد للشهداء
والحرية للمعتقلين
المجلس الثوري المصري